

تقييم موقع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

د. عاطف بن محمد

المقدمة:

إن الهدف من هذا التقرير هو التعرف على أحد مرافق المعلومات الوطنية المتاحة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية والتي توفر من خلالها الاحتياجات من المعلومات المتنوعة في مجالات وتخصصات مختلفة للباحثين والباحثات والطلاب والطالبات السعوديين وغير السعوديين من داخل وخارج المملكة العربية السعودية «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية»، ومن ثم استعراض لأهم محتويات أو مكونات الصفحة الرئيسية للموقع والذي يتألف من ستة وحدات وسوف يتعرض هذا التقرير للخدمات التي يقدمها المركز من خلال الموقع المتاح عبر شبكة الإنترنت والتي تعتبر الآن شبكاً أو نافذة يستطيع الباحثين أن يتطلعوا إلى العالم بمنظور يختلف كلاً عن الآخر وحسب التخصصات المختلفة. كما سوف يناقش هذا التقرير الإيجابيات والسلبيات المتعلقة بموقع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية المتاحة على الشبكية

وذلك من جانبين الأول وهو تقييم للموقع بناء على تطبيق برنامج مخبر الإنترنت Internet Detective أم الجنب الآخر وهو تقييم للخدمات المباشرة والتي تقدمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من خلال الصفحة الوبية للمدينة.

شبكة الإنترنت: الإنترنت ويقابلها بالانجليزية Internet وتعني الشبكة العالمية International net work وقد أثرى هذا المصطلح بتعاريف جمه نذكر منها:

عرف جمال عبد المعطي «الإنترنت» بأنها أهم الإنجازات البشرية في تاريخ الإنسانية وهي شبكة من الحاسبات سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية المشاركة في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات.

كما عرفها زين عبد الهادي على أنها شبكة حاسبات تتصل ببعضها البعض من خلال خطوط

إلى خلق واجهة نسيجية تربط قواعد البيانات المهمة والخاصة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية⁽¹⁾.

محتويات صفحة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية على شبكة الإنترنت:

تكون الصفحة الرئيسية لمدينة الملك عبد العزيز من ثمان وحدات رئيسية وكل وحدة تتألف من وحدة فرعية يتم الدخول عليها بالضغط على أى منها وذلك بواسطة الضغط على زر الفارة الأيسر:

الوحدة الأولى / الإدارات:

تمثل هذه الوحدة إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية جميعها وعددها تسعة إدارات كل إدارة يمكن الدخول عليها وذلك بالضغط على اسمها من الشاشة الرئيسية، ويحتوى كل إدارة على معلومات عنها وعن مهامها وأهم الوظائف التي تقوم بها والأقسام التابعة لها.

- الهيكل التنظيمي.
- الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية.
- الإدارة العامة لبرامج المنح البحثية.
- الإدارة العامة لبراءات الاختراع.
- الإدارة العامة للمعلومات.
- الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر.
- الإدارة العامة للمشاريع.
- وحدة خدمات الإنترنت.
- الإدارة العامة للخدمات المساندة.

إتصال مختلفة الأشكال والأنواع، ومن خلال ما يعرف بالبروتوكولات يتم توحيد عمليات الاتصال تلك بحيث تتمكنك من قراءة ملف على جهاز حاسب من نوع آخر مختلف عن الجهاز الذى تعمل عليه.

كما تتضمن التقرير قائمة بالمصادر التي تم الاستعانة بها فى إعداد هذا التقرير.

موقع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية علي شبكة الإنترنت:

أنجزت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عملية التحديث لموقعها الجديد على شبكة الإنترنت حيث انتهت من إنشاء الموقع العربى بالإضافة إلى موقعها باللغة الإنجليزية بشكل جديد وتصميم جديد أيضاً حيث صاحب هذا التغيير والتحديث أيضاً تغير فى البنية التحتية للأجهزة والبرامج المستخدمة والتي استطاعت أن تقدم وتظهر موقع المدينة بشكله الجديد المميز والذي ساعد المستخدمين للمدينة من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية سواء للباحثين أو الأكاديميين أو الطلبة وغيرهم من فئات المستفيدين. كما قامت المدينة بإضافة بعض المواقع الحيوية لموقعها الجديد كذلك قامت بربط قواعد المعلومات المتوفرة لدى المدينة بالشبكة. كما تعزم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتقديم خدمات جديدة مثل نقل الندوات والمحاضرات التي سوف تقيمها المدينة نقل حى عبر الشبكة، وسوف تقوم أيضاً بنشر مجلة العلوم والتقنية ونشر أخبار المدينة عبر الصفحة الخاصة بها على شبكة الإنترنت. بالإضافة

الوحدة الثانية / الإدارات المساعدة:

وتتكون من أربعة عشر إدارة وكل إدارة مستقلة ولها أهدافها ومهامها التي تقوم بها:

- إدارة التقنية.
- إدارة التخطيط والمتابعة.
- إدارة الشؤون المالية.
- إدارة الميزانية.
- إدارة شؤون الموظفين.
- إدارة التطوير الإداري.
- إدارة المشتريات.
- مركز الاتصالات الإدارية.
- إدارة المستودعات.
- وحدة مراقبة المخزون.
- إدارة التعاون الدولي.
- الإدارة القانونية.
- وحدة المتابعة.
- وحدة العلاقات الصناعية.
- العلاقات العامة.

الوحدة الثالثة / وحدة الخدمات المباشرة:

تقدم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية خدمات مباشرة لجمهور المستفيدين عبر صفحاتها على شبكة الإنترنت من أهم وحدة الخدمات المباشرة نذكر بعض منها:

- طلب تزويد معلومات: وهذه أحد الخدمات الحديثة التي تقدمها مدينة الملك عبد العزيز للمستخدمين للموقع وذلك بإرسال طلباتهم عبر البريد الإلكتروني حيث يقوم المتصفح أو الباحث بكتابة احتياجه من المعلومات في شكل خطاب أو

رسالة إلكترونية ترسل إلى المسؤولين في المدينة لكي يحصل على رد في وقت لاحق.

• خدمة خادِم نقل الملفات: وهي عبارة عن مجموعة برامج يقوم المستخدم للشبكة بتحميلها على الحاسب الشخص الخاص به حتى يتمكن من نسخ أو التعامل مع بعض الملفات التي تتيحها المدينة كخدمة مقدمة للمستخدمين.

• شبكة الأقراص المدمجة (لموظفي المدينة): لا يمكن تحميلها لأسباب فنية (تعددت المحاولات ولكن بات بالفشل في عرض محتوى هذه الخدمة.

• شبكة الأقراص (المدمجة) للمستخدمين من خارج المدينة): عبارة عن قواعد معلومات محملة على أقراص مليزة وبها معلومات متخصصة في مجالات علمية متعددة تقدمها مدينة الملك عبد العزيز عبر هذه الخدمة لجمهور الباحثين. وقد بلغ عدد الأقراص المدمجة التي قامت الإدارة العامة للمعلومات بتركيبها ١٥٠ قرص مدمج في تخصص الطاقة الذرية، بالإضافة إلى ٧٠ في موضوعات مختلفة. إلا أنها لا تعمل ولا يستفاد منها لوجود مشاكل فنية لا زال العمل فيها إلى وقت كتابة هذا التقرير⁽²⁾.

• مكتبة المدينة: تقدم مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية خدمة البحث لمحتويات المكتبة التابعة والمتمثلة في مجموعة من مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة والتي تحاول مدينة الملك عبد العزيز من خلالها تلبية احتياجات المستفيدين من المكتبة في مجالات علمية مختلفة والتي بلغ عدد مجموعاتها من الكتب ٢٧٦٤٦ عربي وإنجليزي، و ٣٩٧ دورية باللغة والإنجليزية أيضاً كما

بلغ عدد المصغرات الفيلمية نوع الميكروفيش ٥٠٠٢٥٠ غطت مجالات علمية مختلفة مثل الطاقة الذرية. كما تقدم المكتبة للباحثين خدمة الحصول على المعلومات من خلال توفيرها للمراجع والمنشورات كما تقوم بطلب الوثائق من مكاتب أخرى كخدمة للمستفيدين. ومعظم هذه الخدمات تقدمها المدينة من خلال الصفحة الرئيسية والتي يمكن تحميلها بالضغط على اسم الخدمة والتي هي عبارة عن شاشة تمثل استمارة أو نموذج بحث عن معلومات يجب على الباحث أو المستخدم لهذه الخدمة تعبئة النموذج أولاً بالمعلومات الخاصة بعملية البحث ومن ثم الحصول على المعلومات التي يبحث عنها المستفيد⁽³⁾.

• باسم - البنك السعودي للمصطلحات/
قامت المدينة بتأسيس وتطوير نظام آلي يساعد في حصر وتصنيف وتخزين المعلومات الخاصة بالمصطلحات العلمية والتقنية المستخلصة من اللغات الأوروبية الحديثة في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية مع مفرداتها باللغة العربية. وقد تم حديثاً ترجمة وتعريب وتخزين ما يقارب ٣٠٠٠٠ مصطلح في البنك السعودي للمصطلحات المعروف (باسم) بحيث تكون قابلة للاسترجاع. وبهذا يصل مجموع عدد المصطلحات العلمية ١٥٠٠٠٠٠٠ مصطلح والذي يغطي مجالات متخصصة مثل تخصص العلوم الإلكترونية والكهربائية وفي تخصص الطاقة الذرية أيضاً. ويتم استرجاع أى مصطلح عن طريق الشاشة الخاصة بهذه الخدمة والتي عبارة عن استمارة أو نموذج بحث يجب على الباحث أن يقوم أيضاً كما في الخدمة السابقة الذكر تعبئته والحصول على المعلومات أو النتائج بعد ذلك⁽⁴⁾.

• الدوريات العربية/ تتيح مدينة الملك عبد العزيز إمكانية خدمة البحث في الدوريات العربية المشتركة فيها للباحثين التي بلغ عددها ٨٥ دورية عربية علمية. وذلك عبر صفحة أتاحها المدينة على شبكة الإنترنت. وتتمثل هذه الخدمة في تعبئة نموذج طلب أو استمارة حصول على معلومات يتم الوصول إليها من مسمى الخدمة هذه وبالتالي يقوم الباحث بتعبئة النموذج والحصول على المعلومات التي يحتاجها⁽⁵⁾.

• الدوريات الأجنبية/ بلغ عدد الدوريات العلمية التي تغطي مجالات وموضوعات مختلفة باللغة الإنجليزية ٣١٢ دورية علمية. تتشابه هذه الخدمة مع سابقتها من حيث المضمون والأداء وليس يوجد هناك فرق سواء اللغة، حتى عملية البحث نفس الاستراتيجية السابقة⁽⁶⁾.

• القاعدة البليوجرافية العربية/ تقدم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من خلال هذه الخدمة معلومات بليوجرافية للباحثين وغيرهم من الجهات التي تحتاج إلى معلومات وقد حرصت المدينة على بناء هذه القاعدة من حيث اقتناء ما يخدم احتياجات المستفيدين حيث احتوت القاعدة على معظم ما كتب أو نشر من وثائق علمية وتقنية ذات علاقة بالتنمية في المملكة والتي قام بتأليفها وأعددها أحد الأفراد أو الجهات الوطنية بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وتقدم القاعدة حقول بليوجرافية كاملة لكل وثيقة والتي بلغ عدد الوثائق فيها ٣٨٢٠٠ وثيقة. وقد تم تنظيم هذه الوثائق وتحليلها وفهرستها وتصنيفها لكي يسهل استرجاعها من قبل المستفيدين. عملية الاسترجاع تتشابه

عملية الاسترجاع للمعلومات مع الخدمات السابقة من حيث تعبئة النموذج ومن ثم الحصول على المعلومات الجغرافية المعنية بالبحث.

● القاعدة الجغرافية الأجنبية/ وصل عدد الوثائق التي قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية باقتنائها ومن ثم حفظها وفهرستها وتصنيفها إلى ٦٧٦٠٠ وثيقة يمكن استرجاعها عبر الصفحة المخصصة لهذه الخدمة على شبكة الإنترنت. عملية الاسترجاع نفس الاستراتيجية السابقة⁽⁷⁾.

● إذاعة القرآن الكريم/ من الخدمات التي استحدثتها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والتي تقدمها من خلال خدماتها المباشرة لروادها على شبكة الإنترنت خدمة إذاعة القرآن الكريم. من أهم الاحتياجات لهذه الخدمة توفر برنامج الصوتيات Real Player حتى يمكن الدخول على هذه الخدمة والاستفادة منها.

● القناة الأولى بالتلفزيون السعودي/ وفرت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عبر الخدمات المباشرة التي تبثها للمستفيدين منها القناة الأولى حيث يمكن متابعة أى برنامج أو الاستماع إلى الأخبار المحلية عبر وحدة الخدمات المباشرة ومن خلال خدمة القناة الأولى، وهذه مثل سابقتها تحتاج إلى برنامج الصوتيات Real Player لكي يتمكن المستخدم للشبكة من الدخول والاستفادة من هذه الخدمة.

● تقويم أم القرى: وهذه أيضاً من الخدمات التي استحدثتها مدينة الملك عبد العزيز حيث تقدم خدمة عرض التقويم وذلك عن طريق إدخال السنة

الهجرية التي يريد الباحث أن يبحث فيها مع تحديد نوع الخدمة التي يريد المتصفح أو الباحث وذلك من خلال اختيار أحد الأيكونات (Icons) الموجودة فى أعلى الصفحة والتي تمثل الخدمات الخاصة بالتقويم. تتوفر هذه الخدمة باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى العربية.

● مواقيت الصلاة: هذه الخدمة عبارة عن عرض لمواقيت الصلوات الخمس لكل أشهر السنة وذلك بعد إدخال الباحث السنة الهجرية وأيضاً تحديد المحافظة أو المنطقة داخل المملكة وهي متوفرة فى شكل مسطرة يقوم الباحث أو المتصفح بتحديد المحافظة وذلك بالضغط عليها. كما تتوفر هذه الخدمة باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى العربية.

الوحدة الرابعة/ معاهد البحوث:

من خلال هذه الوحدة تقدم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية للباحثين والمستفيدين من الخدمات التي تقدمها لهم إمكانية الدخول على بعض المعاهد العلمية والحصول على معلومات خاصة عن هذه المعاهد وذلك باختيار المعهد والتصفح فيه من خلال الشاشة الرئيسية للمدينة، من ضمن المعلومات التي وفرتها المدينة عن كل معهد الأهداف والمهام والتعريف أيضاً معلومات عن المختبرات والأبحاث العلمية لكل معهد إن وجد:

- معهد بحوث الطاقة.
- معهد بحوث الطاقة الذرية.
- معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء.
- معهد بحوث الحاسب والإلكترونيات.
- معهد بحوث الموارد الطبيعية والبيئية.

- معهد بحوث البترول والصناعات.
- معهد الفضاء البتروكيميائية.

الوحدة الخامسة / مركز ولجان علمية:

تمثل هذه الوحدة لجان ومراكز علمية ذات علاقة مع بعض الإدارات بالمدينة وأيضاً بعض مشاريع البحوث العلمية التي تشرف عليها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من هذه اللجان والمراكز ما يلي:

- اللجنة الوطنية لعام ٢٠٠٠.
- اللجنة الوطنية لسلامة المرور.
- اللجنة الاستشارية للهندسة الوراثية والتقنية.
- اللجنة الوطنية للتعليم.
- مركز الأجهزة العلمية.
- المركز الوطنى للعلوم الرياضية⁽⁸⁾.

الوحدة السادسة / خدمات الإنترنت:

استطاعت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عبر شبكة الإنترنت والخدمات المقدمة من خلال هذه الشبكة أن تربط بين بعض الجهات الحكومية التعليمية وغير التعليمية كما استطاعت ربط المدينة بقطاعات خاصة أيضاً تعليمية وغير تعليمية ومرافق معلومات ومرافق صحية أيضاً عبر الصفحة الرئيسية والتي تمكن الباحث أو المستخدم للشبكة الدخول على أى من هذه القطاعات. وتتضمن هذه الوحدة:

اللائحة الداخلية لاستخدام الشبكة الحاسوبية:

وتحتوى هذه اللائحة على معلومات مهمة تتضمن ما يلي:

أ - مقدمة.

ب - تعريفات.

ج - الاستخدام المشروع للأنظمة الحاسوبية.

د - مسئوليات المستخدم.

هـ - الاستخدامات الممنوعة.

و - مسئوليات الإدارة.

ز - توجيهات حول كلمة السر.

وقد تضمنت كل فقرة من الفقرات السابقة تفصيل شامل يعطى المستخدم أو المتصفح لموقع المدينة على أهم ما تحتويه هذه اللائحة.

مواقع حكومية: نذكر بعض منها:

- وزارة الزراعة والمياه.
- مجلس الشورى.
- وزارة التعليم العالى.
- وزارة البرق والبريد والهاتف.
- وزارة الداخلية.
- مركز المعلومات الوطنى.
- وزارة المعارف.
- مؤسسة النقد العربى السعودى.
- وزارة الخارجية⁽⁹⁾.
- جهات تعليمية: تقدم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية من خلال هذه الخدمة إمكانية الدخول على بعض المواقع على شبكة الإنترنت لبعض المؤسسات التعليمية مثل:
- جامعة الملك عبد العزيز.
- جامعة الملك سعود.
- جامعة الملك فيصل.

- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- جامعة أم القرى.
- الكلية التقنية بالإحساء.
- أكاديمية الأمير نايف الأمنية.
- كلية الأمير سلطان الأهلية.
- مدارس دار الفكر.
- مدارس المستقبل العالمية.
- معهد الإدارة العامة.
- مجمع الفقه الإسلامي⁽¹⁰⁾.
- الخدمات الصحية: يستطيع المستخدم لشبكة الإنترنت عبر صفحة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الرئيسية عبر الشبكة الدخول على بعض المرافق الصحية سواء الحكومية أو الخاصة المتوفرة على شبكة الإنترنت عبر المدينة والتعرف على ما يحتاجه من خدمات ومن هذه المرافق:
- مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث.
- مستشفى الملك فهد الطبي.
- مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي.
- مستشفى السلامة.
- الشؤون الصحية بالحرس الوطني.
- مستشفى التأمينات.
- مركز النخبة الطبي.
- مستشفى اليوسف⁽¹¹⁾.
- هيئات: تقدم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن بعض الهيئات العلمية وبعض المراكز معلومات يمكن الوصول عن طريق المواقع المخصصة لهذه الهيئات على شبكة الإنترنت من هذه الهيئات ما يلي:
- مركز الأمير سلمان الاجتماعي.
- مركز المدينة المنورة للدراسات والبحوث.
- الجمعية السعودية للحاسبات.
- اللجنة السعودية الأولمبية.
- البنوك السعودية: قدمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للمواطنين المستخدمين لخدمة الإنترنت إمكانية الدخول على بعض البنوك السعودية ومن ثم التعرف على أهم الخدمات التي توفرها البنوك السعودية لعملائها من حيث الأسهم والقروض وخدمات أخرى كثيرة.
- مكاتب: يمكن للباحث الدخول على بعض من مرافق المعلومات من خلال الخدمات المقدمة عبر شبكة الإنترنت مثل مكتبة الملك فهد الوطنية. والمكتبة العالمية.
- مقدمى خدمة بالمملكة: تقدم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للمواطنين والمقيمين بالمملكة قائمة بأسماء الشركات التي تقدم خدمة الإنترنت بعد اعتمادها وتوفير الشروط المطلوبة فيها بناء على معايير وضعتها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. حتى تحمي المشتركين من تلاعب بعض الشركات المقدمة لهذه الخدمة⁽¹²⁾.
- الإسلام: يمكن الدخول إلى مواقع إسلامية أتاحتها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لروادها مثل:
- كلية الفقه الإسلامية.
- موقع الشيخ عبد العزيز بن باز (يرحمه الله).
- إعلام: وتقدم عبر هذه الخدمة مواقع لبعض الجهات الإعلامية مثل:

- وكالة الأنباء.
- جريدة الجزيرة.
- جريدة الرياض.
- المجلة الطبية.

للباحثين على أى من هذه الجهات عبر الصفحة الرئيسية للمدينة بشبكة الإنترنت.

ثانياً: مصادر وخدمات المعلومات:

تقدم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للباحثين والمستفيدين فى جميع القطاعات الحكومية والخاصة خدمات متخصصة وفى مجالات مختلفة لدعم ومواكبة التطورات فى مجال البحث العلمى وذلك من خلال توفير مصادر المعلومات تغطى مجالات وتخصصات مختلفة وتلبى احتياجاتهم وأغراضهم البحثية وبلغات مختلفة وتمثل هذه الخدمات فى:

- وحدة خدمات الإنترنت.
- وحدة إدارة التقنية.
- وحدة إدارة المعلومات.

تقييم موقع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية اعتماداً على برنامج مخبر الإنترنت Internet Detective :

أولاً: مواقع المدينة أو صفحة المدينة على شبكة الإنترنت:

تم تقييم المركز الوطنى والمعروف بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض اعتماداً على معايير التقييم المعتمدة فى برنامج «مخبر الإنترنت Internet Detective» وقد قام بإعداد هذا البرنامج فريق من المتخصصين يعملون تحت مظلة مشروع تطوير الخدمة الأوروبية لمعلومات البحثية والتربوية وذلك بتمويل من الاتحاد من الاتحاد الأوروبى

الإيجابيات والسلبيات التى تخص موقع

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية:

أولاً: موقع المدينة على شبكة الإنترنت:

استطاعت مدينة الملك عبد العزيز أن تستفيد من الخدمات المتوفرة على شبكة الإنترنت وذلك من خلال:

١- من أهم ما يميز المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت العنوان الخاص بالمؤسسة أو الهيئة أو أى كان نوعها فمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تمتاز بقصر وسهولة التذكر للعنوان الخاص بها <http://www.kacst.edu.sa/> إلا أن الحروف التى يتكون منها العنوان غير معروف لعامة الباحثين وحتى من السعوديين.

٢ - إخراج صفحة خاصة بالمدينة اشتملت على ٦ وحدات رئيسية احتوت وكل وحدة لها وحدات فرعية يستطيع الباحث الدخول إليها بمجرد اختيار الوحدة عبر جهاز الفارة أو بالمؤشر والضغط على مفتاح الإدخال.

٣ - استطاعت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ربط بعض الهيئات وبعض من الجهات الحكومية والقطاعات الخاصة والمؤسسات التعليمية وبعض من مرافق المعلومات والمرافق الصحية بالمدينة أتاحت إمكانية الدخول

• التميز والانفراد Uniqueness :

وهذا المعيار يقصد به حجم المعلومات الأولية المتضمنة بالمصدر أو الموقع والتي لا يمكن الحصول عليها من مصدر آخر. كما يقيم الموقع في هذا الجانب من خلال حجم الروابط الداخلية أو الخارجية أو ما تسمى بالوصلات ومن الأمور التي يعاب عليها موقع المدينة فيها افتقار الموقع لمثل هذه الروابط أو الوصلات ما عدا الوصلات والروابط التي تقود إلى بعض ما وقع لجهات رسمية وليست استشهادات أو بيليو جرافيات ... إلخ .

• الاكتمال Completeness :

معروف أن المصدر الكامل هو العمل أو المنتج المكتمل المتاح على الخط المباشر كعمل قائم بذاته. لذا نجد أن موقع المدينة يعد من المواقع المكتملة حيث أنه لا يحتوى على أى وصلة أو رابط ميت أو تحت الإنشاء أو أنه يقود المستخدم إلى مواقع غير متاحة أو ملفات فارغة إلا وفي حالة وجود عطل فنى.

ثانياً: معايير الشكل:

• إمكانات الملاحاة والتصفح والتنقل

Navigation

من خلال النظر والملاحاة داخل موقع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية فإنه يتضح للمستخدم أن الصفحة الرئيسية والصفحات التي تخص موقع المدينة قد نظم تنظيم جيد من حيث ترتيب المعلومات وسهولة الوصول إليها فى شكل قطع أو وصلات متاحة على الصفحة الرئيسية كما تتيح هذه الروابط أو الوصلات أيضاً معلومات شاملة

لتقنيات دعم الأبحاث. وقد أطلق عليه مسمى «مخبر الإنترنت Internet Detective» حيث اشتمل هذا البرنامج على معايير يمكن من خلال تطبيقها التعرف على كفاءة الموقع من جوانب عديدة وهذه المعايير هي:

أولاً: معايير المضمون: وتتضمن:

• المصدقية أو الصحة (Validity) :

وهذا المعيار يتعلق بمدى توفر الإشراف والمراجعة من قبل هيئة أو طرف ثالث يقوم بمراقبة ومراجعة المعلومات المقدمة على صفحة المدينة. ومن خلال المعلومات المقدمة من خلال الموقع يتضح لنا أن هناك متابعة ولكن ليست بالصورة التي تعكس التحديث والتعديل على بعض المشاكل التي تواجه المستفيد.

• الدقة فى المعلومات Accuracy :

وهذا المعيار يتعلق بالأمر التي ترتبط بنسبة الأخطاء الموجودة فى محتوى الصفحات التي تخص الموقع سواء كانت إملائية أو نحوية أو طباعية. يمكن القول أن الموقع قد يكاد يخلو من مثل هذه الأمور وهذا وإن دل فإنما يدل على أن هناك جهة تتابع وتراجع المعلومات المقدمة على الموقع.

• المسؤولية وسمعه المصدر

Authority and Reputation

وفى هذا الجانب نجد أن الحديث عن المسؤل لابد أن يكون واقعى ولا سيما وأننا نتحدث عن جهة حكومية تعليمية ذات خبرة واسعة وكبيرة فى مجال المعلومات ألا وهى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

ثالثاً: معايير التصميم والبناء والتجهيزات:

تكامل وحدة المعلومات Information Integrity ، وتكامل وحدة الموقع Site Integrity ، وتكامل وحدة النظام System Integrity : Integrity

ويقصد بهذه الثلاثة معايير المكملة لبعضها البعض أن يكون هناك روابط قوية وواضحة تربط المضمون المعلوماتي على مدار الزمن حيث تتعلق بعمل أو بدور المعد لهذا الموقع من حيث استمرارية العمل والبقاء كموقع علمي ينتفع به من قبل الباحثين وأيضاً من حيث التحديث والإشراف المستمر الذي بدوره يجعل هذا الموقع متاح لأجل غير مسمى أو محدد كما للصيانة دور أيضاً والذي نقصد به صيانة المعلومات. إلا أن الموقع يفتقد إلى إطار مؤشرات تدل على مثل هذه الأمور مثل إبراز آخر تاريخ تمت فيه التحديث أو التعديل أو حتى الإضافة بشيء جديد للموقع. وأيضاً أن يكون هناك مؤشر يدل على استقرار وسهولة الوصول للخادم Server الذي يستضيف المصدر على مدار الزمن. وفي هذه النقطة أن معظم المشاكل التي تواجه المستخدم في الوصول إلى بعض المواقع داخل موقع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية هو ما يعانيه الأغلبية في البطء والوقت الطويل في التحميل لبعض المعلومات وهذا يتعلق بالبنية التحتية للمركز من جانب التأسيس.

من السلبيات التي تواجه الباحثين عند استخدامهم لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عبر شبكة الإنترنت بشكل عام ما يلي:

أو كافية لتعريف كل وحدة أو رابط، بالإضافة أن الهيئة قامت بتقديم مقدمة أو معلومات تمهيدية عن الموقع وكيفية الاستفادة من الموقع والسياسة الخاصة بالمدينة في شكل ميسر وسهل الوصول إليه من خلال الصفحة الرئيسية والتي احتوت جميع الوحدات والخدمات التي تقدمها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

• دعم المستخدم User Support :

معظم المواقع تتيح هذه الخدمة والتي تتمثل في دعم المستخدم أو المتصفح وذلك من خلال توفير مساندة على الخط المباشر عن طريق إتاحة بريد إلكتروني أو أرقام هواتف بالمسؤولين يمكن الاتصال بهم وقت الحاجة. إلا أن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لم تتيح هذه الخدمة المباشرة أو الفورية.

• التكنولوجيا الملائمة

Appropriate Technoloegis

ويقصد بهذا المعيار أنه إذا هناك حاجة لتوفير بعض البرامج الخاصة عند استخدام موقع المدينة أو عند تحميل أى معلومات من قبل أو جانب مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. ومن خلال الاستخدام والتجربة فإن موقع المدينة لا يتطلب توفير أو تحميل أى برنامج خاص. كما أن الألوان والخطوط من حيث الحجم مناسبة جداً للاستخدام. كما يمكن استخدام لوحة المفاتيح فقط للتنقل والتجول بين الوحدات المتاحة على الصفحة الرئيسية للمدينة والصفحات الأخرى.

أولاً: فيما يخص السليبيات المتعلقة بالصفحة الرئيسية للموقع :

١ - البطيء فى تحميل الصفحة الرئيسية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وهذه مشكلة لها علاقة بجانبين الأول منها يتعلق بالاتصالات حيث من المفترض أن تقوم المدينة بالتنسيق مع شركة الاتصالات السعودية وإيجاد حلول لهذه المشكلة ولا سيما وأنها تعتبر أحد مقومات البنية الأساسية وأيضاً بموجب الصلاحية التى تمتلكها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية حيث أنها المشرفة رسمياً بموجب القرار الوزارى الذى سبق الحديث عنه. أما الجانب الذى فى عملية تحميل الصفحة مشكلة فنية وذلك بأن يحصل أن تحمل بعض من وحدات الصفحة الرئيسية ويمكن الدخول عليها أما باقى الوحدات فلا يستطيع المتصل الاستفادة منها وهذا يحتاج إلى متابعة من قبل الفنيين والمسؤولين عن الشبكة بالمدينة.

٢ - انعدام آلية الربط بين الوحدات التى تتكون منها صفحة المدينة الرئيسية ويقصد بذلك أنه فى حالة اختيار المتصل لأحد الوحدات والدخول فيها لا توجد أى اىكونة أو طريقة يمكن أن يرجع بها المتصل إلى الصفحة الرئيسية إلا أن يستخدم المتصل أمر الرجوع إلى الخلف Back وفى بعض الأوقات عندما يرجع المتصل إلى الصفحة الرئيسية يقوم النظام بتحميل الصفحة مرة ثانية وفى هذا تأخير

وطء فى الوقت يعانى منه الباحث أو المتصل بالمدينة.

٣ - رغم أن المدينة قامت بعملية ربط للمؤسسات التعليمية وبعض من مرافق المعلومات إلا أنها لم تكتمل هذه الخاصية رغم أن مدينة الملك عبد العزيز والتقنية تعتبر مركز وطنى وهذه من أهم مقومات البنية الأساسية لأى مركز وطنى لما فى ذلك توفير لوقت الباحث فى الدخول إلى أى من هذه المرافق التى لها علاقة بالبحث العلمى ومراكزه.

٤ - هناك بعض من المواقع رغم وجودها على الصفحة الرئيسية إلا أنه لا يمكن الدخول عليها رغم محاولات عديدة مثل مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الأبحاث. وقد أفاد أحد المسؤولين بالمدينة أن هناك مشكلة فنية.

٥ - نقص بعض الوحدات الرئيسية المكونة لصفحة المدينة إلى معلومات كافية يستطيع الباحث أن يعتمد عليها للتعرف على مضمون هذه الوحدة.

ثانياً: وحدة الخدمات المباشرة :

من السليبيات التى يمكن استعراضها لهذه الوحدة أنه من المفترض من عنوان هذه الوحدة «وحدة الخدمات المباشرة» أن تقدم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عبر هذه الوحدة خدمات مباشرة لجمهور المستفيدين إلا أن معظم مكونات هذه الوحدة من الخدمات ليست مباشرة، بالإضافة إلى أن المدينة لم تقم بتعريف هذه الخدمات

للمستفيدين وذلك بإعطائهم ملخص عن كل خدمة يستطيع فيها الباحث أن يتعرف وأن يختار من خلال هذه المعلومات عن أي خدمة تقدمها المدينة كخدمة مباشرة. مثال ذلك:

• خدمة خادم نقل الملفات: لا تشمل على أي معلومات تعرف بها هذه الخدمة أو معلومات تعطي الباحث كيفية تحميل البرامج الموجودة ضمن هذه الخدمة.

• شبكة الأقراص المدمجة: تحتاج هذه الخدمة من المستخدم أو المتصفح الحصول على رقم مستخدم ورقم سرى يعطى من قبل المدينة إلا أنه لا توجد أي إشارة أو دلالة لكيفية الحصول على مثل هذه الأمور حيث لا توجد أي رسالة أو تلميح تعرف الباحث بالطريقة التي تمكنه من الحصول على هذه المتطلبات.

• مكتبة المدينة: لم تتيح مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية للباحثين أي من الوسائل التي يمكن عن طريقها التعرف على محتويات آليا من حيث المقتنيات أو أشكال أوعية المعلومات وأيضاً نظم التنظيم المستخدمة حتى يتمكن من الباحث من التعامل مع مكتبة المدينة مثلها أي مكتبة موجودة على نظام البحث المباشر. فما هو متوفر فقط نموذج البحث عن المعلومات التي يفترض من الباحث تعبئته وقد سبق الحديث عنه في جزئية المكتبة (مرفق نموذج رقم ٢ بالملاحق).

• البنك السعودي للمصطلحات: لا أحد ينكر أهمية هذه الخدمات يمكن أن يستفاد منها فمن الصعوبات التي تواجه الباحث عند الاستعانة بهذه الخدمة فأول ما يواجهه هو استراتيجية البحث

لأي مصطلح حيث ينبغي على الباحث تعبئة نموذج والذي يحتوي على حقول كثيرة وقد لا يفهم بعضها الباحث وفي هذه مضیعة للوقت والجهد للمستفيد وعزوف عن الاستفادة من هذه الخدمة مستقبلاً، بالإضافة إلى عدم وجود رابط يمكن الباحث إلى الرجوع إلى صفحة الخدمات المباشرة إلا أن يرجع مرة ثانية إلى الصفحة الرئيسية ومن ثم يدخل إلى وحدة الخدمات المباشرة وفي هذا إهدار إلى وقت الباحث أيضاً.

• الدوريات العربية والأجنبية: صعوبات الحصول على معلومات عن عناوين الدوريات سواء العربية أو الأجنبية من خلال صفحة الخدمات المباشرة أو أي وسيلة آلياً، ما و مقدم فقط الاستمارة التي يجب على الباحث تعبئتها وفي هذه أيضاً صعوبة في إستراتيجية البحث عن الدوريات العربية والأجنبية على حد سواء. فمن المفروض أن تقوم الوحدة بتوفير كشاف ومستخلص آليا يوفر على الباحثين الوقت والجهد عند اختيارهم للمقالات أو الموضوعات المراد البحث عنها. لذا يجب على المسؤولين متابعة مثل هذه الأمور وتقديم الحلول السريعة لها. وقد يتبين من تكرار مثل هذه المشاكل أن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية نقلت إستراتيجية النظام السابق والمستخدم عبر شبكة الخليج GULFNET ووضعت على شبكة الإنترنت دون مراعاة لما استجد من تطورات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات في النظم الأخرى. (مرفق نموذج رقم ٣ بالملاحق).

• قواعد المعلومات الجغرافية العربية والأجنبية: لا يختلف الأمر عن سابقه من جانب

السليبات بل تكاد تكون نسخة مكررة من السابقة
(مرفق نموذج رقم ٤ بالملاحق).

المصادر:

- ٥ - اتصالات شخصية مع الأستاذ/ عبد الرحمن الحميدى، مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ١٤٢٢.
- ٦ - المرجع السابق.
- ٧ - مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية النشرة التعريفية ١٤٢١ ص ١١ - ١٣.
- ٨ - المرجع السابق.
- 9- www.isu.net.sa/ar/about.htm.
- ١٠ - المرجع السابق.
- ١١ - المرجع السابق.
- ١٢ - المرجع السابق.
- ١- [www.kacst.edu.sa/ar/links/inter-net resoures. htm/](http://www.kacst.edu.sa/ar/links/inter-net%20resoures.htm/)
- ٢ - مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية النشرة التعريفية ١٤٢١ ... ص ١٦ - ١٧.
- ٣ - المرجع السابق ص ١٧ - ١٨ .
- ٤ - المرجع السابق ص ١٥ .

